

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 231 @ متين الأسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدما في القراءات محبا في العلم مثابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقته راغبا في الفائدة ولو من آحاد الطلبة سريع التقيد لذلك للخوف من تفلته مبالغا في لتوضع مستكثرا من تحصيل نفائس الكتب متمولا كثير التحصل من الوظائف والأملك وكذا المعلومات والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه أيضا غير متأنق في مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا . .

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان ابن ايلغازي بن البي بن تمرباش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين الأرتقي صاحب ماردین . / . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المطفر واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردین غير مرة وآل أمره إلى أن رغب عنها لقرا يوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف رأس غنم وزوجه ابنته وأعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقم سوى ثلاثة أيام . ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال أن قرا يوسف سمه وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلي فأخرجهم قرا يوسف من الموصل وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردین ، وقد طول المقریزی في عقوده ترجمته . .

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري المصرف / باب سكة الجمالي حين حسبه وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جذري كان عرض له وهو صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في طشتخانتة وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو برداره في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بإزاء أبيه وكان عاميا محضا عفا الله عنه . .

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد إبراهيم الماضي . / من بيت شهير . . مات في سنة أربعين . .

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس بن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة